**تمهيد**:

على الرغم من أن الطفل يولد وهو مزود باستعدادات فطرية وأنماط سلوكية وراثية بيولوجية، إلا أنه بحاجة الى من يرشده ويأخذ بيده لإكسابه الحاجات الأساسية اللازمة ليستطيع العيش مع جماعته حيث نجده من خلال هذه المرحلة بحاجة الى من ينظم له ذلك في اطار مدروس وإذا كان يجب إشباع حاجاته فيجب تنظيم سلوكه لأنه ضعيف في تحكمه الذاتي لنفسه وهنا تأتي وظيفة التنشئة الاجتماعية.

إن مضمون التنشئة الاجتماعية الجوهري هو بناء الإنسان الذي يعيش في جماعة ويتفاعل مع مجتمعه ضمن فضاء ثقافي وحضاري يؤمن به ويتمسك بمحتواه ويحافظ على تراثه التاريخي.

والإشكالية الأساسية التي يطرحها العلماء، هي كيف ننشأ اولادنا؟ بحيث يصبحوا أعضاء صالحين فاعلين قادرين على التكيف مع معطيات المجتمع الذي يعشون فيه.

1 **1-تعريف التنشئة الاجتماعية:** هي عمليــة إعــداد الطفــل ثم الصبي فاليافــع فالراشــد للاندمــاج في أنســاق المجتمــع والتوافــق مع المعــايير والقيـــم السائــدة للمجتمع والاتجاهات الخاصة للأسرة التي ولد فيها، وترتبط التنشئة الاجتماعية بأبعاد التنظيم السيكولوجي للفرد من خلال التطبيع الاجتماعي.

**2-خصائص التنشئة الاجتماعية**:

أ- هي عملية تعلم اجتماعي يتعلم الفرد من خلالها التقاليد والقيم والأدوار والمعايير والثقافة بشكل عام من خلال التفاعل الاجتماعي.

ب-هي عملية تحول اجتماعي يتحول الفرد من طفل عضوي الى انسان اجتماعي (بيولوجي) ثم الى انسان اجتماعي يقوم بدوره الاجتماعي.

ت-هي عملية فردية اجتماعية خاصة بالفرد يتفاعل بها ضمن الجماعة.

ث-هي عملية مستمرة تبدأ منذ ولادة الانسان ولا تنتهي إلا بموته.

جـ-هي عملية خاصة ومحددة حيث ليس من مقدور أي فرد أن يستوعب كل ثقافة المجتمع.

**3-أهداف التنشئة الاجتماعية:**

أ-التنشئة الاجتماعية هي عملية تشكيل الفرد ليتلاءم مع ثقافة مجتمعه ومطالبه الخاصة التي حددها المجتمع.

ب-تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول الى تحقيق أكبر قدر من التدريبات الأساسية لضبط السلوك.

ت-تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول الى اشباع رغبات الفرد وحاجاته الخاصة وفقا للبناء الاجتماعي.

ث-تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول الى أن يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه.

جـ-تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول الى اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه.

حـ-تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول الى ضمان أهداف المجتمع وغاياته وقيمه ونظامه الثقافي بصفة عامة.

خـ-تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول الى تعليم الأفراد لأدوارهم الاجتماعية لكي يحافظ المجتمع على بقائه واستمراره.

د-تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول الى تحقيق رغبات أفراده وجماعاته وكذلك المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك وضبط أساليب التعامل والتفكير.

4**-التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:** إن الهدف من دراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة، هو تقديم اطار عام يفسر كيف أن التأثيرات الاجتماعية والنفسية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن ان تؤدي الى قدر أكبر من المشاركة في الأداء الحركي، والتنشئة الاجتماعية في الرياضة تهدف الى اكتساب الفرد اللياقة البدنية والمهارة الحركية والمعلومات الرياضية المختلفة، وتعزيز علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي كما تهدف أيضا الى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، وتتحدد العلاقة بينهما بـــــــ:

**أ-التنشئة الاجتماعية إلى الرياضة:** المرتبطة بتعلم السمات الشخصية، مصادر الدعم والبيئات الاجتماعية مثل:

-السمات الشخصية (المميزات الموروثة و المكتسبة-الاتجاهات-الدوافع-القدرات-الحركية-نوع الجنس أو العرق أو السلالة).

-مصادر الدعم الاجتماعي (أفراد الأسرة والأقارب- مدرس التربية الرياضية- المدرب- الإعلام- الأصدقاء.

-البيئات الاجتماعية المختلفة (الأسرة -المدرسة –النادي-الحي ).

**ب-التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة:** المرتبطة بتعلم الاتجاهات و القيم و المهارات و الميولات مثل:

-العمل الجماعي- النظام و الانضباط- ضبط النفس.

-احترام القوانين- الولاء- الانتماء- العناية بالصحة.

-الروح الرياضية- مكافحة العنف والعدوانية.

**5-مؤسسات التنشئة الاجتماعية:**

**أ-الأسرة:** وهي أهم المؤسسات الاجتماعية والنواة الأولى للتربية و التنشئة، حيث داخل الأسرة يتعلم الصغير من خلال الوالدين و الإخوة و الأخوات الاتجاهات والميولات والسلوكات.

**ب-المدرسة:** وفيها يتم إيصال الثقافة المعتمدة من قبل المجتمع وتطبيع الفرد حسب المعايير الاجتماعية السائدة

وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.

**ت-الشارع و الأصدقاء:** حيث يتكون التكيف الاجتماعي في البداية من خلال أبناء الجيران وأصدقاء من المدرسة أو من المنظمات الشبابية الأخرى، ويتيح هذا الإطار الاجتماعي الهروب من قيود المتابعة و الملاحظة الأسرية وهو ما يجعل أن هناك خوف مشروع من التأثير السلبي للشارع و الأصدقاء على الأبناء.

**ث-المؤسسات التربوية خارج المدرسة:** وتظم النوادي الرياضية وبيوت الشباب والكشافة والمساجد ولهذه المؤسسات دور تربوي تكويني وتثقيفي و ترويحي مكمل لدور المدرسة.

**جـ-وسائل الإعلام:** وهي جميع قنوات الاتصال المقروءة و المسموعة و المرئية ، حيث أصبح لها دور فاعل في تكوين اتجاهات وميولات الأفراد وسلوكا تهم خاصة في مجا ل الرياضة.

**حـ-الرأي العام:** وهي اتجاهات وأراء و مواقف الناس حول قضية أو ممارسة اجتماعية معينة، حيث يؤثر الرأي العام بشدة أحيانا في اتجاهات و سلوك الأفراد.